

مؤشر

# الفضائيات





# إعادة فتح المجال الجوي بالنيجر وتوتر متصاعد مع فرنسا

( إقليمي ودولي . الجزيرة نت )

أعلنت سلطات الانقلاب في النيجر -اليوم الاثنين- إعادة فتح المجال الجوي أمام حركة الطائرات بعد نحو شهر من إغلاقه، في حين كثف الجيش انتشاره بمحيط القاعدة العسكرية الفرنسية في العاصمة نيامي وسط تصاعد حدة التوتر بين البلدين.

وقال متحدث باسم وزارة النقل في النيجر إن القادة العسكريين للبلاد أعادوا فتح المجال الجوي أمام جميع الرحلات، بعد إغلاقه في السادس من أغسطس/آب لدى استيلائهم على السلطة في انقلاب على الرئيس المنتخب محمد بازوم في 26 يوليو/تموز الماضي. وكان المجلس العسكري قد أغلق المجال الجوي في محاولة لمنع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) من تنفيذ تهديدها بالتدخل العسكري.

وكانت "إيكواس" قد هدت مرارا باستخدام القوة لاستعادة النظام الدستوري في حال لم يتم إعادة تنصيب الرئيس المحتجز محمد بازوم، الذي يخضع للإقامة الجبرية منذ الإطاحة به. انتشار مكثف للجيش في غضون ذلك، قال مصدر عسكري للجزيرة إن قوات تابعة للجيش كثفت وجودها حول القاعدة العسكرية الفرنسية في نيامي، وسط تصاعد نبرة الاتهامات بين البلدين.

وتزامن ذلك مع انتهاء سريان الاتفاق الذي ينظم الوجود العسكري الفرنسي في البلاد، بعدما ألغى قادة الانقلاب حزمة من الاتفاقات العسكرية المبرمة مع باريس.

في الأثناء قال مصدر عسكري للجزيرة إن القوات الفرنسية التزمت بمواقعها داخل قاعدتها منذ انتهاء سريان الاتفاقية. وأضاف أن قوات الدفاع والأمن النيجرية عززت حضورها داخل القاعدة وفي محيطها، وقد صدرت لها أوامر بمراقبة أي تحرك للقوات الفرنسية من القاعدة.

وكان مصدر عسكري في النيجر قال للجزيرة إن المجلس العسكري وجّه بتسليح الشرطة في العاصمة والمناطق المتاخمة لها، وأبقى على حالة التأهب في صفوف الجيش.

كما أقرت باريس بأن قواتها في نيامي باتت غير قادرة على القيام بمهامها وحذرت من عواقب تراجع حضور فرنسا في أفريقيا.

تصريحات الخارجية الفرنسية في السياق ذاته، قالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إن قوات بلادها موجودة في أفريقيا لدعم مكافحة من سمتها جماعات إرهابية وتنفيذ أنشطة تدريبية.

وأضافت الوزيرة الفرنسية أنه لم يعد من الممكن ضمان هذه المهمة كونها تنفذ مع القوات المسلحة في النيجر، وهو ما بات غير ممكن بحكم الأمر الواقع.

كما قالت إن التدخل الفرنسي في أفريقيا كان دائما بطلب من السلطات المحلية، وكلما قل الحضور الفرنسي هناك زاد انعدام الأمن.

وأكدت كولونا أيضا أن باريس ليست مضطرة إلى الانصياع لسلطات غير شرعية بخصوص سفيرها، وهو باق في نيامي.

وبينما قالت الوزيرة إن قادة الانقلاب في النيجر لم يتحركوا بتوجيه من فاغنر أو روسيا، قال وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان لوكونو -في حوار مع صحيفة "لوفيفارو"- إن المناخ المعادي لفرنسا في أفريقيا وقفت وراءه روسيا بصورة كبيرة.

في الأثناء، قال حسّومي مسعودو وزير الخارجية في حكومة الرئيس المحتجز محمد بازوم إن استعدادات مجموعة "إيكواس" للتدخل العسكري في النيجر دخلت مرحلة متقدمة طوق على السفارة الفرنسية وتوازيا مع هذه التطورات، تواصل شرطة النيجر فرض طوق على السفارة الفرنسية ومقر إقامة السفير سيلفان إيت وسط العاصمة نيامي.

ونقل مراسل الجزيرة أن شرطة النيجر تفتش المركبات الداخلة والخارجة من المبنيين، قبل السماح لها بالعبور. وكانت الداخلية المعينة من المجلس العسكري قد طالبت المصالح المعنية باتخاذ ما يلزم من إجراءات لترحيل السفير الفرنسي خارج النيجر، بعد انقضاء مهلة منحها إياها وزارة الخارجية، وهو القرار الذي أكدته المحكمة العليا.

وتظاهر آلاف المحتجين من أنصار الانقلاب لليوم الثالث على التوالي، وواصل بعضهم اعتصاما يستمر أياما أمام القاعدة الفرنسية في العاصمة نيامي، وذلك تلبية لدعوة وجهتها جمعيات مساندة للمجلس العسكري بهدف التنديد بمواقف فرنسا ومطالبتها بسحب قواتها من البلاد. كما طالب المتظاهرون باريس بسحب سفيرها، واحترام سيادة النيجر، علما بأن المجلس العسكري كان اتهم باريس بالتدخل الصارخ في شؤون بلاده عبر دعم الرئيس المخلوع محمد بازوم.

وشارك أعضاء من المجلس العسكري في المظاهرات المطالبة بإنهاء الوجود العسكري الفرنسي في النيجر، والرافضة للتدخل الفرنسي في "تحديد السلطة الشرعية في البلاد"، وذلك على غرار ما واجهته فرنسا في بوركينا فاسو ومالي.

وفرنسا هي الدولة الأكثر تأثرا بانقلابات غرب أفريقيا حيث تضائل نفوذها على مستعمراتها السابقة في المنطقة خلال السنوات الماضية مع تزايد الانتقادات الشعبية. وطردت مالي وبوركينا فاسو المجاورتان القوات الفرنسية بعد انقلابين هناك.

## الجيش الإسرائيلي يعتقل 3 من «حماس» بينهم قيادي في جنين

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم الاثنين اعتقال ثلاثة نشطاء من حركة «حماس»، بينهم قيادي خلال عملياته العسكرية بمدينة ومخيم جنين بالضفة الغربية، فيما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية بإصابة أربعة فلسطينيين في العملية العسكرية، التي قال شهود عيان إنها استمرت نحو ساعة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي

عبر «تويتر» إن القوات الإسرائيلية اعتقلت ثلاثة نشطاء في «حماس» هم عبد الله حسن محمد صبيح وورد الشريم ومعتصم جعايسة، كما عثرت على بندقية آلية من نوع M16 «لأحد المطلوبين»، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي».

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن القوات الإسرائيلية اعتقلت ثلاثة مواطنين من مخيم جنين، بينهم اثنان مصابان بالرصاص. وقال شهود عيان لـ«وكالة أنباء العالم العربي» إن الجيش الإسرائيلي انسحب من مدينة جنين في أعقاب العملية العسكرية، التي استمرت نحو ساعة. وأوضح شهود العيان أنهم رصدوا جنوداً من الجيش الإسرائيلي ينقلون فلسطينيين مصابين باتجاه طائرة هليكوبتر بعد اعتقالهم. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية وصول أربعة مصابين برصاص القوات الإسرائيلية إلى مستشفى جنين الحكومي، مشيرة إلى أن إصاباتهم طفيفة. وقال شهود عيان لـ«وكالة أنباء العالم العربي» في وقت سابق اليوم إن صفارات الإنذار دوت في مخيم جنين بعد اقتحام القوات الإسرائيلية للمخيم. وأعلنت «كتيبة جنين» التابعة لحركة الجهاد الإسلامي في بيان أن عناصر لها «اكتشفوا قوة خاصة على أطراف المخيم وأمطروها بصليات من الرصاص». ولم ينفذ الجيش الإسرائيلي عمليات في جنين منذ يوليو (تموز) الماضي، حيث شهد المخيم عملية استمرت عدة أيام وقُتل فيها 12 فلسطينياً.

## بوتين لإردوغان: مستعدون لإجراء مباحثات بشأن «اتفاقية الحبوب»

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنظيره التركي رجب طيب أردوغان انفتاحه على مناقشة «اتفاق الحبوب»، خلال لقائهما في مدينة سوتشي الروسية المطلّة على البحر الأسود، اليوم (الاثنين).

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوتين قوله في مطلع لقائه أردوغان: «أعلم أن لديكم نية إثارة مسألة الاتفاقية بشأن الحبوب، نحن منفتحون على المباحثات»، في إشارة إلى اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود التي تسعى أنقرة لإحيائها بعدما أنهت روسيا العمل بها في يوليو (تموز) الماضي.

من جانبه، قال الرئيس التركي في مستهل اللقاء مع بوتين إن «أهم ما يتطلع إليه الجميع في علاقات تركيا وروسيا اليوم هو مسألة (ممر الحبوب)» ووعد بإعلان «بالغ الأهمية»، خصوصاً للدول الأقل نمواً في أفريقيا.

ووفق «وكالة أنباء العالم العربي»، فقد أكد بوتين أن ملف اتفاق تصدير الحبوب «سيحتل جزءاً كبيراً» من محادثاته مع أردوغان. كما ذكر بوتين أنه سيبحث مع الرئيس التركي التطورات في سوريا، واصفاً العلاقات الروسية - التركية بأنها «في ذروتها».

وأشار بوتين إلى أنه سيناقش أيضاً مع أردوغان تعزيز التعاون في مجالات عدة، بينها الصناعات الدفاعية والطاقة.

التبادل التجاري بين تركيا وروسيا

ذكرت «رويترز» أن وزير المالية ورئيسة «المركزي» يرافقان الرئيس أردوغان في زيارته إلى روسيا.

وأوضح أردوغان في تصريحات نقلتها «وكالة أنباء الأناضول» التركية، أن حجم التبادل التجاري بين تركيا وروسيا يبلغ

حالياً 62 مليار دولار، وأنه «من دواعي السرور التقدم نحو الهدف المتمثل في رفع هذا الرقم إلى 100 مليار دولار». وأضاف أن «اللقاء المرتقب لرئيسي البنك المركزي التركي والروسي يحظى بأهمية بالغة من حيث المضي نحو استخدام العملات المحلية في التبادلات التجارية».

طرق بديلة لتصدير الوقود

في سياق متصل، كشفت وكالة الأنباء الألمانية عن أن روسيا تقترب من التوصل إلى اتفاق مع تركيا لإنشاء مركز لتداول الغاز الطبيعي في تركيا، في إطار بحث الكرملين عن طرق بديلة لتصدير الوقود.

وقال بوتين إنه من شأن إقامة مركز للغاز في تركيا أن يجعل وضع الطاقة في المنطقة أكثر استقراراً وتوازناً.

وتتطلع موسكو إلى توثيق العلاقات بأنقرة بعد تدهور العلاقات بالاتحاد الأوروبي بشكل حاد بسبب حرب أوكرانيا. فيما قال إردوغان إن المشروع «سيثري» العلاقات الثنائية.

وكان بوتين قد كشف في يوليو (تموز) الماضي عن أن المشروع سيتخذ شكل منصة تداول إلكترونية، وليس منشأة فعلية لتخزين كميات كبيرة من الوقود الروسي.

## الأمم المتحدة تحتاج إلى مليار دولار لمساعدة السودانيين الفارين من الحرب

( إقليمي ودولي . العربي الجديد )

أعلنت الأمم المتحدة، اليوم الاثنين، أنها بحاجة إلى مليار دولار لمساعدة الفارين من السودان الذين يتوقع أن يصل عددهم إلى 1.8 مليون شخص هذا العام، هرباً من القتال العنيف الدائر بين الجيش و"قوات الدعم السريع".

وأكدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن هذا الرقم يشكل "ضعف" الأموال التي طلبتها في مايو/أيار الماضي، بينما تجد الأمم المتحدة صعوبة في جمع الأموال التي تعهد المجتمع الدولي بدفعها قبل بضعة أشهر لمساعدة السودان.

وبحسب بيان صادر عن المفوضية، فإن أكثر من مليون شخص، بينهم لاجئون، فروا من السودان إلى البلدان المجاورة. وبدأت المعارك في 15 إبريل/نيسان بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان و"قوات الدعم السريع" بقيادة محمد حمدان دقلو "حمديتي"، وأسفرت حتى الآن عن مقتل نحو خمسة آلاف شخص ونزوح 4.6 ملايين سوا داخل البلاد أو خارجها.

وقال المدير الإقليمي للمفوضية الأممية العليا للاجئين في شرق أفريقيا ومنطقة القرن الأفريقي والبحيرات الكبرى، مامادو ديان بالدي، في بيان، إن "الأزمة أدت إلى طلب ملحّ على المساعدات الإنسانية. أولئك الذين يصلون إلى المناطق الحدودية النائية يجدون أنفسهم في ظروف يائسة بسبب عدم كفاية الخدمات وضعف البنية التحتية ومحدودية الوصول". وأضاف: "يبدل الشركاء النشطون في هذه الاستجابة قصارى جهدهم لدعم الوافدين ومضيفيهم، ولكن من دون موارد كافية من الجهات المانحة، سيتم تقليص هذه الجهود بشدة".

وبحسب المفوضية، فإن البلدان التي تستقبل اللاجئين هي جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد ومصر وإثيوبيا وجنوب السودان، وكانت تستضيف بالفعل مئات آلاف النازحين قبل هذه الأزمة.

وتابع بالدي: "من المحزن للغاية أن نتلقى تقارير عن وفاة أطفال بسبب أمراض يمكن الوقاية منها بالكامل، إذا كان لدى الشركاء الموارد الكافية". ورأى أنه "يتعين على المجتمع الدولي أن يتضامن مع الحكومات والمجتمعات المضيفة ويعالج النقص المستمر في تمويل العمليات الإنسانية".

---